

## مساجد زايد حول العالم.. مراكز إشعاع إنساني



شكلت المساجد والمراكز الدينية التي تحمل اسم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، حول العالم صروحاً ثقافية وعلمية تؤدي رسالة حضارية تدعو إلى التعايش والتسامح والانفتاح على الآخرين

وإلى جانب وظيفتها الدينية كدور للعبادة تقدم المساجد التي تحمل اسم الشيخ زايد حول العالم مجموعة كبيرة من الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية لسكان المناطق المحيطة بها بصرف النظر عن انتمائهم الديني

وبمناسبة يوم زايد للعمل الإنساني الذي يصادف التاسع عشر من رمضان من كل عام تستعرض وكالة أنباء الإمارات في هذا التقرير أبرز المساجد المنتشرة حول العالم والتي تحمل اسم الراحل الكبير وتعكس الروح الإنسانية والإيمانية التي كان يتمتع بها رحمه الله

..«مسجد ومركز الشيخ زايد في «سلاو»

يعد مسجد ومركز الشيخ زايد في «سلاو» التي تقع غربي لندن، والذي افتتح عام 2001 منارة للجاليات الإسلامية في

بريطانيا؛ حيث يستفيد 16 ألف مسلم من مختلف العرقيات من المسجد الذي بني على نفقة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بإشراف مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية

يتسع المسجد لأكثر من ألف مصلى، ويتكون من ثلاثة أدوار تحتوي على مصليين، أحدهما للرجال، والثاني للنساء، ومرافق صحية، وقاعتين للمحاضرات والندوات، ومكتبة، ومبنى لإعداد وتجهيز جناز المسلمين، وبلغت التكلفة الإجمالية للمسجد الذي استغرق العمل فيه سنتين، نحو أربعة ملايين دولار

وشكل مسجد ومركز الشيخ زايد بسلاو لبنة جديدة تسهم في الإثراء الحضاري والثقافي بالمدينة، ونقطة إشعاع تعرف بالحضارة العربية والإسلامية، وتسهم في استقطاب الجالية المسلمة في المنطقة، ويتميز المسجد بفضائه الفسيح. وتصميمه المعماري، الذي يراوح بين الطابع الأوربي الفيكتوري، والطرز العربي الإسلامي، وزود بأحدث الأجهزة

ويقدم المركز خدمات صحية وتعليمية في المنطقة؛ حيث يقوم بتعليم اللغة العربية والقرآن للأطفال المسلمين، كما يوفر فسحة الصلاة للمصليين في أوقاتها الخمسة، إضافة إلى الدروس الدينية، ويعمل على الدعوة للإسلام الواسطي بعيداً عن الفكر المتشدد

### «مسجد الشيخ زايد في أكسفورد»

يعتبر مسجد الشيخ زايد في أكسفورد بالمملكة المتحدة منارة إسلامية وثقافية فبالإضافة إلى ما يمثله المسجد من حرم للعبادة ومعقل للعلوم ومنارة للقيم والثقافة الإسلامية، فإنه أصبح مركزاً لالتقاء الحضارات وللتواصل الحضاري والثقافي

ويؤكد هذا الصرح رؤية المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، حول أهمية الحوار بين الشعوب والديانات وإمكانية التعايش السلمي بين أبناء الحضارات المختلفة فالمسجد يعد اللبنة الأساسية في المبنى الجديد لمركز أكسفورد للدراسات الإسلامية وتم بناؤه ليكون أبرز معالم مبنى المركز الملتمزم بتوفير أعلى مقاييس الجودة في البرامج التعليمية والدراسات والبحوث المتعلقة بالحضارة الإسلامية

وتم تصميم المسجد بصورة تجعل معالمه المعمارية متناسبة مع البيئة المحلية ومتناسقة مع البيئة العمرانية الأثرية التي تميزت بها مدينة أكسفورد على مر العصور، كما تم تصميم المسجد ليكون مقصداً سواء للراغبين في الصلاة فيه من المسلمين أو للتعرف إلى هذا المعلم الإسلامي عن قرب لغير المسلمين، وتبلغ سعة المسجد نحو ألف مصلي موزعة ما بين مصلى للرجال وآخر للنساء

### مسجد الشيخ زايد في نيروبي بكينيا

افتتح المسجد في مارس 1999 في العاصمة الكينية نيروبي بتكلفته 4.5 مليون دولار، ويعد أكبر مركز إسلامي في منطقة القرن الإفريقي؛ حيث يتسع لنحو 15 ألف مصلى

ويحتوي المسجد على مكتبة علمية تضم 12 ألف كتاب في الشريعة الإسلامية ومعهد تدريب للغة العربية والثقافة الإسلامية والحاسب الآلي يستفيد منه نحو 2000 دارس سنوياً وقناة تلفزيونية تبث يومياً برامجها الإسلامية للتعريف بالإسلام كدين للتسامح والاعتدال وترسيخ الوسطية والتعددية باللغة السواحيلية والعربية والإنجليزية

## مسجد الشيخ زايد في ستوكهولم بالسويد

يهدف المشروع الذي افتتح عام 2000 إلى خدمة الجالية المسلمة بالسويد في مختلف المجالات التعليمية والصحية والاجتماعية، ويتسع المسجد ل 2000 مصل في الأيام العادية و5000 مصل في الأعياد، وتكلف أكثر من 22 مليون درهم.

وإلى جانب إقامة الشعائر الدينية يقدم المسجد الذي يقع في منطقة «سودر مالم»، في العاصمة السويدية ستوكهولم، خدمات مثل توثيق عقود الزواج الرسمية المعتمدة من الحكومة السويدية، طبقاً للشريعة الإسلامية، كما يضم المسجد مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم وتعليم اللغة العربية للأطفال.

## مسجد الشيخ زايد في كيرا بإثيوبيا

يعد مسجد الشيخ زايد في أديس أبابا أحد المعالم الإسلامية البارزة في إثيوبيا؛ حيث تحول منذ افتتاحه في عام 2009، إلى منارة للعلم والمعرفة والخلق القويم، ومركز لترسيخ وتعميق الثقافة الإسلامية ومفاهيمها وقيمها السمحاء.

ويتكون هذا الصرح الديني الثقافي من ثلاثة أدوار، ويشمل مصلى للنساء ومكتبة وقاعة للجنائز، ويعتبر من حيث الحجم ثاني أكبر جامع بدولة إثيوبيا، ويقع بوسط حي بياساو ويتسع لأكثر من 1000 مصل.

## مسجد الشيخ زايد في المغرب

يقع المسجد في منطقة فم ازكيد بإقليم طاطا جنوب شرقي المملكة المغربية، وقد تم بناؤه على أحدث طراز معماري، وتم إنجازه عام 2009.

ويحتل المسجد مساحة كبيرة ويضم ملحقات نموذجية منها مكتبة كبيرة مزودة بأجهزة الحاسب الآلي والإنترنت وقائمة مطالعة وغيرها، إلى جانب مساحة كبيرة لمصلى العيد.

ويتسع المسجد لنحو 3500 مصل ويضم مصلى للنساء في الدور العلوي، وقد بات من أبرز المعالم الثقافية الإسلامية في المملكة المغربية الشقيقة.

## مسجد الشيخ زايد في نينغشيا الصين

تحول المسجد منذ افتتاحه إلى مركز للأعمال الإنسانية ومركز إشعاع حضاري لنقل تعاليم الدين الإسلامي السمحة والمعتدلة، إلى جانب كونه من أكبر المساجد في جمهورية الصين الشعبية من حيث الاتساع.

ويتميز المسجد بالجمال المعماري الإسلامي الراقي والاتساع الكبير الذي يضم في أروقته أماكن للصلاة تستوعب أكثر من ستة آلاف مصل ومراكز لتحفيظ القرآن الكريم وتدريب الأئمة وتعليمهم، إضافة إلى مرافق أخرى وساحات خارجية تقام فيها الصلوات والندوات الدينية. (وام)